

**مصطلح "تعدد العلل" لقواعد رسم المصحف**

**دراسة نظرية تطبيقية**

**The term "multiplicity of reasons" for the rules  
of drawing the Qur'an  
Applied theoretical study**

**إعرارو**

**يزيد بن محمد العمار**

**قسم الدراسات القرآنية- كلية التربية - جامعة الملك  
سعود- المملكة العربية السعودية**

## مصطلح "تعدد العلل" لقواعد رسم المصحف

### دراسة نظرية تطبيقية

يزيد بن محمد العمار

قسم الدراسات القرآنية - كلية التربية - جامعة الملك سعود - المملكة

العربية السعودية

البريد الإلكتروني : [Yzeed1430@hotmail.com](mailto:Yzeed1430@hotmail.com)

الملخص :

في هذا البحث دراسة لمصطلح تعدد العلل، وبيان لأنواعها وذكر للمؤلفات المتنوعة المؤلفة في ذكرها، وفيه دراسة تطبيقية على العلل المتعددة في القاعدة الواحدة، ويهدف هذا البحث إلى بيان أنواع علل مظاهر الرسم العثماني ونماذج منها، وعرض المؤلفات في التعليل لظواهر الرسم العثماني، وألحق دراسة تطبيقية على بعض القواعد التي جرت لعلل متعددة. وخلص البحث في نتائجه إلى أن العلة قد تتغير باختلاف القراءة، وأن العلل قد تتعدد في موضع ما على قراءة وتقل في ذات الموضع على قراءة أخرى، وأن فيها ما هو عام كالأصل المطرد في عموم المواضع ومنها ما هو خاص بالموضع المحدد فقط، وأن تعددها غير وارد بكثرة؛ فبعض أمثلة القواعد وشواهدا المتنوعة متوقف على علة وحيدة.

الكلمات المفتاحية : مصطلح ، تعدد ، العلل ، رسم ، المصحف .

**The term “multiplicity of reasons” for the rules of  
drawing the Qur’an**

**Applied theoretical study**

**Yazid bin Muhammad Al-Ammar**

**Department of Qur’anic Studies - College of  
Education - King Saud University - Kingdom of Saudi  
Arabia**

**Email: Yzeed1430@hotmail.com**

**Abstract :**

In this research, there is a study of the term “multiple causes,” an explanation of their types, and a mention of the various works written about them. It contains an applied study on the multiple causes of one rule. This research aims to explain the types of causes of the manifestations of Ottoman painting and examples of them, and present the literature on the explanation of the phenomena of Ottoman painting, and a study is attached. Applied to some rules that occurred for multiple reasons. The research concluded in its results that the reason may change depending on the reading, and that the reasons may be multiple in one place according to one reading and decrease in the same place according to another reading, and that there are some that are general, like the consistent principle in all places, and some that are specific to the specific place only, and that their multiplicity is not it occurs frequently; Some examples of rules and their various evidence depend on a single reason

**Keywords:** Term, Multiplicity, Reasons, Drawing, The Qur’an.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبع سنته إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن لرسم المصحف قواعد حررها أهل العلم في هذا الفن الشريف، وهي الحذف والزيادة والبدل والفصل والوصل والهمز وما فيه قراءات. ولكل قاعدة من هذه القواعد أمثلة متنوعة، ولها علل ومستثنيات وأصول وغير ذلك مما يجري على القواعد المختلفة، والتعليل لهذه القواعد فرع من فروع علم الرسم وهو مما جرى عليه العمل عند أهل العلم، وهو علم يحتاج إلى نظر واجتهاد، وقياس الأمثلة على بعضها ورد كل نظير إلى مثله، وفيه بيان لوجه الاختلاف بين الأمثلة وعرض لأسباب الاختلاف المتنوعة.

وللعلماء في تعليل الظواهر المتنوعة في رسم المصحف مناهج مختلفة في الاختصار والتطويل ونحو ذلك، وللمتقدمين منهج متوسط في رصد هذه الظواهر وعرضها بوجه يبرز أهميتها في مضمون مؤلفاتهم، كما فعل الداني والمهدوي وغيرهما، ثم بدأ التأليف المستقل في ذلك في القرن الثامن؛ حين ألف البنا المراكشي (ت ٧٢١هـ) كتابه: عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل. وهو دليل مكانة هذا الفرع من الفن وأهميته.

وقد جعلت هذا البحث في دراسة ظاهرة تعدد العلل في القاعدة الواحدة من قواعد رسم المصحف؛ وذلك بأن يكون لإجراء القاعدة في المثال الواحد علتان أو أكثر من ذلك، وذلك ببيان هذا المصطلح وبيان أنواع هذه العلل ومسمياتها ومصادرها، وتوضيح أوجه وقوعها في القواعد المختلفة، وأوجه تعددها في المثال الواحد، والإشارة إلى المؤلفات في هذا الفرع من فروع هذا الفن، وألحقت بذلك عدداً من النماذج التطبيقية للعلل المتعددة لكل قاعدة عند توافرها. أسأل الله التوفيق والإعانة.

**خطة البحث:** يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة وفهارس.

**المقدمة، وفيها:**

خطة البحث، وأهمية الموضوع وأسباب الاختيار، ومشكلة البحث وحدوده، وأهدافه، ومنهج البحث وإجراءاته والدراسات السابقة، ثم دراسة الموضوع في المباحث التالية:

• **التمهيد:** وفيه:

أولاً: قواعد الرسم العثماني.

ثانياً: توجيه ظواهر الرسم العثماني.

• **المبحث الأول:** أنواع العلل الواردة في قواعد الرسم العثماني، ونماذج منها.

• **المبحث الثاني:** المؤلفات في توجيه الرسم العثماني ومناهج المؤلفين فيها.

• **المبحث الثالث:** دراسة تطبيقية على تعدد العلل في قواعد الرسم العثماني.

**الخاتمة،** وفيها أبرز النتائج وأهم التوصيات.

**فهارس المصادر والمراجع والمواضيع.**

أسأل الله الإخلاص في القول والعمل، كما أسأله الإعانة والتسديد والمغفرة، إنه ربي كريم قريب مجيب الدعاء.

**أهمية الموضوع وأسباب الاختيار:**

١- قواعد الرسم وظواهره مرتكزة على أصول علمية واضحة، وفي هذا البحث إشارات إليها، وبيان لها.

٢- اعتماد عدد من المصنفين في علم الرسم على هذه القواعد، فتوجيهها ومعرفة عللها من الأهمية بمكان.

٣- جرد مواضع هذه القواعد ودراستها ينتج عنه معرفة عدد العلل في كل قاعدة، ومعرفة عدد العلل في المواضع، وهي نتائج عالية الأهمية.

**مشكلة البحث:** تعدد العلل التي تجرى من أجلها قواعد الرسم، ويذكرها المصنفون في مؤلفاتهم، وهي مع قلتها وعدم العناية بها لم تجمع في بحث مستقل.

**حدود البحث:** المواضيع التي تعددت فيها علل إجراء قواعد الرسم المعروفة في المثال الواحد: الحذف والزيادة، والبدل، والقطع والوصل، والهمز وما فيه قراءتان، وذلك بذكر بعض الأمثلة على كل قاعدة.

**أهداف البحث:**

- ١- بيان أنواع علل مظاهر الرسم العثماني ونماذج منها.
- ٢- عرض المؤلفات في التعليل لظواهر الرسم العثماني.
- ٣- الدراسة التطبيقية على بعض القواعد التي جرت لعلل متعددة.

#### **منهج البحث وإجراءاته:**

- انتهجت في هذا البحث منهج التحليل والتوصيف، وذلك باتباع ما يلي:
- ١- عرفت بالمصطلح وبينت أنواعه وما يتعلق به.
  - ٢- عرضت المؤلفات في هذا المصطلح على وجه الاختصار.
  - ٣- ضربت الأمثلة التطبيقية في سبيل الكشف عن هذا المصطلح وبيانه.
  - ٤- كتبت الآيات بالرسم العثماني وفق مصحف مجمع الملك فهد بالمدينة النبوية، وكتبتها بالرسم الإملائي عند تكرار اللفظة في سياق يحتاج فيه إلى رسمها بغيره.
  - ٥- ألحقت بالبحث خاتمة فيها أبرز النتائج والتوصيات.
  - ٦- ذيلت البحث بفهارس كاشفة عن مصادره ومراجعته.

- الدراسات السابقة: لم أر خلال البحث من كتب في بيان هذه العلل، وبحث تعددها في القاعدة الواحدة في ذات المثال، ولا من ضرب الأمثلة التطبيقية في سبيل بيانها مفردة بالتأليف، مع وجود عدد من الدراسات المشابهة للمضمون أو العنوان؛ فمن ذلك:
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
  - هجاء مصاحف الامصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ).
  - نظم مورد الظمان<sup>(١)</sup> في رسم أحرف القرآن، لمحمد بن محمد الشريشي الخراز (ت ٧١٨هـ) وقد ضمن فيه ذكر العلل<sup>(٢)</sup>.
  - ألف البنا المراكشي (ت ٧٢١هـ) كتابه: عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل، وذلك لبيان العلل الواردة في قواعد الرسم، وهو من العمد في هذا الباب؛ إلا أنه لم يبحث تعدد العلل في موطن واحد.
- ويظهر الفرق بين هذه الدراسات المتقدمة وبين هذا العمل البحثي في اشتمالها على ذكر العلل إجمالاً؛ إلا أنها لم تفصل في ذكر المواضع التي تكررت فيها العلل في موضع واحد استقلاً، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، فأسأل الله التوفيق.

(١) ينظر في التعريف بالمنظومة: دليل الحيران ص ٢٠.

(٢) ورد ذلك في العديد من الأبيات من منظومة مورد الظمان، ينظر مثلاً: البيت رقم:

٧٢ و ٩٤ و ٣٣٩ وغيرها.

## التمهيد

### أولاً: قواعد الرسم العثماني:

قواعد رسم المصحف نوعين؛ قياسي، وتوقيفي وهو ما يسمى بالاصطلاح، نسبة إلى اصطلاح الصحابة رضوان الله عليهم<sup>(١)</sup>، والقسم الثاني هو ما تجري فيه قواعد وأصول علم الرسم المعروفة، لأنه هو الذي تعرف به مخالقات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي، وأكثر رسم المصحف موافق لقواعد الخط المعروفة، والمقصود بها قواعد الرسم القياسي، وقد خرجت عن ذلك بعض مواضع كتابة اللفظ الشريف، فكتبت بخط اصطلاح على تسميته بالخط العثماني، وكتابة الصحابة لخط المصحف بهذا الرسم لها علل وأسباب قام أهل العلم على دراستها والكشف عن عللها، فجمعوا هذه المواضع وبينوا وجه المخالفة فيها، وكشفوا عن العلة فيها، فتحصل لديهم عددٌ من القواعد التي صارت فيما بعد أصولاً يحتكم إليها في علم الرسم، ولكل قاعدة منها أمثلة متكررة في القرآن الكريم، وقواعد الرسم المعروفة<sup>(٢)</sup> هي:

- الحذف، وهو على ثلاثة أقسام: حذف إشارة، وحذف اختصار، وحذف اقتصار.
- الزيادة، والذي يزداد في المصاحف من حروف الهجاء: الألف، والياء، والواو.
- الهمز، والقاعدة فيه دائرة بين إثبات الهمز وحذفه. وتحذف صورة الهمز في خمسة أحوال، وهي:

(١) جهود الأمة في رسم المصحف ص ٢٤. وما بعدها.

(٢) استعرضت الدكتورة سلمى الأشقر هذه القواعد بتفصيل جيد في مقدمة تحقيق فتح المنان، ينظر: (٦٧/١).



- أن تقع بين الواو والفاء.
- أن تقع في فعل الأمر.
- أن تقع في لام التعريف.
- أن تقع في فعل بعد همزة الاستفهام.
- أن تقع في لفظ (اسم) المجرور بالباء إذا كان مضافاً إلى لفظ الجلالة، نحو: بسم الله<sup>(١)</sup>.
- البديل، وله أنواع:
  - إبدال الياء من ألف.
  - إبدال الواو من ألف.
  - إبدال الواو ياء.
  - إبدال صاد من سين.
  - إبدال تاء من هاء.
  - إبدال ألف من نون.
- **القطع والوصل<sup>(٢)</sup>**، وهو قطع الكلمة عما بعدها رسماً، وهو الأصل. وتتنحصر هذه القاعدة في مسائل متعددة في القرآن الكريم.
- **ما فيه قراءتان فكتب على إحداهما**، وتتنحصر هذه القاعدة في أقسام ثلاثة:
  - ما فيه قراءتان وكتب على أحدهما اختصاراً.
  - ما فيه قراءتان ورسم صالحاً لهما.
  - ما ورد برسمين على حسب القراءتين.

---

(١) وتفصيل هذه الأحوال مطول في مظانه، ينظر في بيانها: سفير العالمين (٣٣٢/١).

(٢) وقد يسمى: القطع والفصل، أو المقطوع والموصول.

### ثانياً: توجيه ظواهر الرسم العثماني:

علم توجيه الرسم العثماني: هو علم يعرف فيه أسباب وعلل مخالفة الرسم العثماني للرسم القياسي في الحذف والزيادة والفصل والوصل والهمز<sup>(١)</sup>.

### من أسماء علم توجيه الرسم العثماني:

- علل الرسم، أو تعليل الرسم.
- أسرار الرسم.
- إعجاز الرسم<sup>(٢)</sup>.
- تفسير ظواهر مخالفة الرسم العثماني.

### • مصادر توجيه الرسم:

علم توجيه الرسم معتمد على الاجتهاد، ومحتاج إلى الاستقراء، ومعرفة الأصول المقررة عند أهل الفن، والعلم به مستلزم للعلم بأسباب الخلاف بين الرسم العثماني والقياسي، وبين نظائر الكلمات نفسها في الرسم العثماني وحده، وهو ما يسمى بضم النظر إلى مثله.

(١) الرسم العثماني ومكانته الحضارية ص ١٧.

(٢) والتسمية بالإعجاز هنا مبنية على القول بأن الرسم توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم، وليس باجتهاد الصحابة. ينظر: كتابة القرآن بغير الرسم العثماني للدكتورة مها الهدب. ص ٢١١.

## المبحث الأول: أنواع العلل الواردة في قواعد الرسم العثماني، ونماذج منها

اختصر بعض المتأخرين علل الرسم، فأدخل بعض التقسيمات في بعضها، كما أن في تفصيلات هذه العلل العامة تفصيلات خاصة تتكرر بعضها؛ كعلة التقوية والفرق والاختصار، ومنها ما هو خاص بالموضع المذكور وحده كمرعاة حكم الإخفاء، واختصار هذه العلل العامة، وذكر تفصيلاتها الخاصة أجود، وأكثر ضبطاً<sup>(١)</sup>. كما أن بعض مواضع هذه الرسوم قد عللت بأكثر من تعليل، فقد يكون في الكلمة الواحدة تعليل لغوي وآخر شكلي أو دلالي أو تجويدي، والذي يعول عليه منها هو التوجيه النحوي والصوري؛ لأن التوجيه المعنوي في غالب أمثله تكلف لا يسلم به، والتوجيه التجويدي داخل في أحد التوجيهين: النحوي أو الصوري، ويمكن الإشارة إلى أنواع العلل الواردة في ظواهر الرسم فيما يلي<sup>(٢)</sup>:

- التوجيه النحوي واللغوي.
- التوجيه المعنوي<sup>(٣)</sup>.
- التوجيه التجويدي.
- التوجيه الصوري<sup>(٤)</sup>.

---

(١) وهو ما فعله الدكتور شعبان إسماعيل وغيره ممن انتهج ذلك، ينظر: رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، ص ٤٤ وما بعدها.

(٢) ينظر في عرض هذه الأنواع وتفصيلاتها: أوجه توجيه ظواهر الرسم القرآني. د. قالة شهر الدين.

(٣) وقد يسمى: التوجيه الدلالي.

(٤) وقد يسمى: التوجيه الشكلي أو الجمالي.

## - التوجيه النحوي واللغوي<sup>(١)</sup>:

وهو ورود العلة اللغوية أو النحوية في الرسم، ومنه تعليل كتابة الهمزة واواً في ﴿شُفَعَتُوا﴾ [الرُّوم : ١٣] ، والتعليل لذلك برفع الكلمة، وأنها قريبة من الواو عند تسهيلها<sup>(٢)</sup>. حيث علل الداني لذلك بقوله: «ورسمت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين: إما تقوية للهمزة لخفائها وهو قول الكسائي، وإما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك الواو الجمع من حيث وقعت طرفاً فألحقت الألف بعدها كما ألحقت بعد تلك وهو قول أبي عمرو بن العلاء والقولان جيدان»<sup>(٣)</sup>.

## - التوجيه المعنوي<sup>(٤)</sup>.

وهو ورود العلة المعنوية المتعلقة بالمعنى والدلالة المستتبطة من اللفظة، وذلك لإجراء القواعد المعروفة كالحذف والزيادة والبدل ونحوها، فمن ذلك حذف الواو في ﴿سَنَدُّعُ الرَّبَّانِيَّةَ﴾ [العَلَق : ١٨] حيث أشار المراكشي إلى توجيه معنوي خلاصته أن الحذف واقع لاختصار الكلمة دلالةً على سرعة وقوع الحدث، فقال: «السر في حذفها التثنية على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة وقوع المنفعل المتأثر به في الوجود»<sup>(٥)</sup>. وكذلك ما ورد في رسم ﴿الصَّلَاةُ﴾ [البَقَرَة ٤٣] بالواو بعد اللام،

(١) ينظر في ذلك: ظاهرة الإعراب في ضوء رسم المصحف. للدكتور غانم الحمد.

(٢) يعني أن الهمزة المضمومة قريبة من الواو.

(٣) المقنع ص ٦٥.

(٤) وقد يسمى: التوجيه الدلالي. ومن المؤلفات في ذلك: عنوان الدليل للبناء المراكشي.

والجلال والجمال في رسم الكلمة في القرآن الكريم للدكتور سامح القليني. وإعجاز

رسم القرآن وإعجاز التلاوة للمهندس محمد شملول.

(٥) عنوان الدليل ص ٨٨.

حيث علل بعضهم رسمها بالواو بأنه موحٍ بأهميتها، فقال: «ويوحى رسم هذه الكلمة بأهمية الصلاة الشرعية وأنها عماد الدين وأنها الصلة بين العبد وخالقه؛ لذلك جاء رسمها ملفتا للنظر مثل ما أنك وضعت حولها دائرة أو تحتها خطأ لتمييزها عن باقي الكلمات»<sup>(١)</sup>.

### - التوجيه التجويدي<sup>(٢)</sup>.

وهو ورود العلة في الرسم العثماني اعتماداً على الظواهر التجويد والقرائية والصوتية. بما يدل على قراءة الصحابة بأحكام التجويد، ومنه ما ورد في التفريق في كتابة ألف الجمع السالم بين ما كان بعد ألفه همز أو سكون، وبين ما لم يكن كذلك، فأثبتوا الألف في الأول نحو: ﴿وَأَلْقَايَيْنَ﴾ و﴿وَالصَّامِتِ﴾ و﴿حَاقَيْنِ﴾ [الرَّمْر: ٧٥] وحذفوها في الثاني نحو: ﴿أَعْلَمِينَ﴾ [الْفَاتِحَةِ: ٢] و﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ [آل عِمْرَانَ: ١٧]

### التوجيه الصوري<sup>(٣)</sup>.

وهو ورود العلة في الرسم بما يرجع إلى تحسين صورة الكلمة. ومنه حذف إحدى الهمزتين المتجاورتين، وعلته كراهة اجتماع الصورتين في مثل: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ [البَجْرَةِ: ٦]، وهو ظاهر في مراعاة صورة رسم الكلمة.

وقد استعمل هذا النوع من التوجيه متقدموا علماء الرسم؛ كالداني حيث نبه عليه بقوله: «وأما الهمزة الثانية فاختلّفوا في تحقيقها على الأصل، وفي تليينها وفي إدخال ألف فاصلة في حال التحقيق والتليين بين الهمزتين،

(١) إعجاز رسم القرآن للمهندس محمد شملول ص ١٨.

(٢) ينظر في ذلك: دلالة رسم المصحف العثماني على أصالة أحكام التجويد في أداء الصحابة للدكتور غانم الحمد.

(٣) وقد يسمى: التوجيه الشكلي أو الجمالي.

وذلك بعد إجماع كتاب المصاحف على حذف صورة إحدى الهمزتين من الرسم؛ كراهةً للجمع بين صورتين متفتحتين واكتفاء بالواحد منهما»<sup>(١)</sup>.

### العلل الواردة في مواضع رسم المصحف

إن العلل الواردة في التعليل لقواعد رسم المصحف متعددة متنوعة، وقد ورد تقسيمها وتصنيفها عند أهل العلم، ومنها ما هو صالح للاستدلال به في علة القاعدة، ومنها ما ليس كذلك، وسأورد هنا بعض العلل التي ترد في القواعد المتنوعة لرسم المصحف، حسب ورودها في مصنفات أهل العلم، ويمكن الإشارة إلى أبرزها ذكراً عندهم كما يلي<sup>(٢)</sup>:

- **علل تكرر ورودها في مواضع متعددة من رسم المصحف:**
- **كراهة اجتماع صورتين لحرف واحد**، ويراد به رسم الكلمة بوجه يزول معه رسم الحرفين على شكل واحد؛ مراعاة للخط.
- **كثرة الدور والاستعمال**، وذلك في الكلمات التي يكثر تكرر ورودها في القرآن الكريم، فترسم على وجه معين.
- **التفريق بين رسم الكلمة وبين ما يشتهب بها**، كما رسموا لفظ الجلالة بوجه لا يشابه لفظة (اللات).
- **تجميل اللفظ**، كما كتبوا به لفظ الجلالة بوجه يزيد جمال الخط.

(١) المحكم للداني ص ٩٤.

(٢) تتنوع تعبيرات المؤلفين في التعبير عن العلل، وقد يزيد بعضهم في استعمال بعضها دون الآخر، ولذا أوردت أكثر العلل دوراً عندهم، مع كونها تتكرر في مواضع القواعد المختلفة، فالضابط في إيراد هذه العلل كثرة استعمالها بين المؤلفين، وكثرة تكررها في الكتاب الواحد كذلك.

- **الاختصار**، حيث كتبت بعض الكلمات في عموم مواضعها بلا ألف اختصاراً<sup>(١)</sup>.
  - **مراعاة تناسق الفواصل**، كما ورد في كتابة ﴿فَأَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤١] ونحوها بلا ياء؛ متابعة لفواصل الآية في السورة، ومراعاة لتناسقها.
  - **الإشارة للقراءة**، كما كتبوا لفظة (ننجي) إشارة للقراءات الواردة فيها.
  - **الإشارة لحكم تجويدي**، كما كتبت لفظة (ننجي) إشارة للحكم التجويدي فيها.
  - **التقوية**، كما كتبوا: (مئة) بالألف فزيدت فيها الألف؛ لأن زيادة الألف مع الهمز يقويه وتشير للقارئ أن يخرجها بقوة.
  - **كراهة الإجحاف بالكلمة بتوالي الحذف**، مثل ما أثبتوا الياء والألف في ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [الأعراف: ١٥٣] وعللوا لذلك بحذف الياء التي صورة الهمزة، فلو حذفوا الألف منها لتوالي حذفان، وهو إجحاف.
  - **الاكتفاء**، وهو ما يسميه البعض: وجود دليل على المحذوف، فيكتفى بالكسرة عن الياء، وبالصيغة عن الواو.
- علل اختص بها موضع معين أو رسم كلمة بعينها:**
- اختصت بعض كلمات القرآن الكريم بعلل لم ترد في غيرها من كلمات القرآن الكريم وألفاظه، واستقصاء هذه الكلمات والبحث في عللها من مواطن البحث الجيدة؛ لاختصارها، ولانضباط البحث في مضمونها، ولاتفاق كلمة أهل العلم في غالب المواضع على عللها، ومن الأمثلة على الكلمات التي ورد في رسمها تعليل يختص بها وحدها ما يلي:

---

(١) إذا كتبت اللفظة في عموم مواضعها في القرآن الكريم بالحذف؛ فالحذف هنا حذف اختصار، وإن كتبت بالحذف في موضع دون الآخر فهو حذف اقتصار؛ أي اقتصار على بعض المواضع دون بعض. ينظر: مقدمة فتح المنان ص ٦٥.

- ﴿نُجِي﴾ ورد الرسم بهذا الوجه مراعاة للعلل التالية:
  - الإشارة لحكم تجويدي.
  - الدلالة على القراءة الأخرى.
- ﴿كَأَيِّن﴾ [آل عِمْرَانَ : ١٤٦] رسم التتوين في هذا الموضع على صورة النون، وهو خاص بهذه اللفظة، وذلك للعلل التالية<sup>(١)</sup>:
  - للإشارة إلى التتوين فيها.
  - على إرادة الوصل فيها.
- التعانق في ﴿لَا﴾ حيث رسمت بهذه الصورة لما يلي:
  - تجميل اللفظ، وذلك بأن تكون صورته الحرفين متعانقين بحيث يظهران بشكل يزيد من جمال الخط في الكلمة.
  - عدم مشابهة العجم، وذلك لأنهم يرسمون الحرفين متوالين مثل: (يا) فتكون عندهم هكذا: ( لا ) فاستقبح العرب ذلك فقرنوهما وظفروهما مخالفة للأعاجم<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: دليل الحيران ص ٢٧٢.

(٢) نص على ذلك الداني وغيره، ينظر: المحكم ص ١٩٨ ودليل الحيران ص ٤٣٧.



## المبحث الثاني: المؤلفات في توجيه الرسم العثماني ومناهج المؤلفين فيها

اقتصرت التأليف في علم الرسم في ابتداء أمره على وصف ظواهر الكتابة في المصاحف، كوصف الكلمة المكتوبة أو بعض أحرفها بالحذف أو الزيادة ونحو ذلك دون التعليل لها، وهو ما اصطلح على تسميتها بالقواعد بعد ذلك، وكثر في تلك المرحلة ذكر المشاهدات، وذلك بأن يصرح المصنف بمشاهدته لمصحف من المصاحف العتيقة، كمصاحف الصحابة ومن بعدهم بأن اللفظة قد كتبت بالحذف أو بالوصل ونحو ذلك من قواعد الرسم، وهي مرحلة مهمة، كشفت عن موثوقية هذه القواعد، وهو ما يستشهد به على القول بوجود متابعة خط المصحف والالتزام به كما هو، حيث كان القول بوجود متابعة خط المصحف مستقراً عند المتقدمين؛ مع وجود إشارات تدل على نشأة القول بعدم الوجوب؛ إلا أن أول من صرح بعدم الالتزام بخط المصحف وصرح بجواز مخالفته هو أبو بكر الباقلائي<sup>(١)</sup>.

ثم استقل التصنيف في توجيه الرسم بعد ذلك في القرن السابع الهجري، حين ألف أبو العباس أحمد بن البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ).

ثم تتابعت المصنفات بعد ذلك في هذا المسلك من علم الرسم، وهي في الجملة على ثلاثة أضرب:

### - الضرب الأول: المصنفات المستقلة في توجيه الرسم:

- عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل، لأبي العباس أحمد بن البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ)، وقد اعتنى فيه بذكر توجيه مخالفة الرسم العثماني للرسم القياسي، وهذا الكتاب من أوائل الكتب التي أفردت توجيه الرسم بمصنف<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: الانتصار (٥٤٧/٢).

(٢) أشار إليه السيوطي في الإتقان (١٦٧/٤). والزرکشي في البرهان (٣٨٠/١).

- إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، لمحمد شملول<sup>(١)</sup>.
- التوجيه السديد في رسم وضبط القرآن المجيد، للدكتور أحمد بن معمر شرشال.
- الرسم العثماني وأبعاده الصوتية والبصرية، للباحث نبيل اهقيلي.
- الإعجاز الخطي في القرآن الكريم، للباحث حسين عبد الجليل.
- الترجيح والتعليل لرسم وضبط بعض كلمات التنزيل، وهو بحث للأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري.
- توجيهات الداني لظواهر الرسم القرآني، للدكتور حسن عبد الجليل عبد الرحيم العبادلة.
- **الضرب الثاني: المصنفات المتضمنة لتوجيه بعض مواضع الرسم العثماني:**
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- المحكم في نقط المصاحف، لعثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ).
- هجاء مصاحف الامصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ).
- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، لمحمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي (ت ٤٤٢هـ).

(١) وفي بعض مواضع تعليل المؤلف لظواهر الرسم تكلف زائد.

- نظم مورد الظمان<sup>(١)</sup> في رسم أحرف القرآن، لمحمد بن محمد الشريشي الخراز (ت ٧١٨هـ) وقد ضمن فيه ذكر العلل<sup>(٢)</sup>.
- كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، لأبي الخطاب محمد بن محمود الشيرازي الشافعي (ت ٧٧٦هـ)، وهو مؤلف في العلل العامة، وليس فيه ذكر للعلل الخاصة<sup>(٣)</sup>.
- الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد.
- الضرب الثالث: ورود بعض علل التوجيه في غير مصنفات الرسم، فمن ذلك:
- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ).
- الوقف والابتداء، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأتباري (ت ٣٢٨هـ).

(١) ينظر في التعريف بالمنظومة: دليل الحيران ص ٢٠.

(٢) ورد ذلك في العديد من الأبيات من منظومة مورد الظمان، ينظر مثلاً: البيت رقم: ٧٢ و ٩٤ و ٣٣٩ وغيرها.

(٣) والظاهر من عنوان هذا المؤلف أنه في تعليل قواعد الرسم وليس كذلك، فإنه في عموم قواعده، مع حصول الوهم في العنوان.

## المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على تعدد العلل في قواعد الرسم العثماني.

### قاعدة الحذف:

يتردد ذكر هذه العلل في مجموع كتب أهل العلم، ككتابي المقنع والمحكم لأبي عمرو، وكتاب الوسيلة للسخاوي، ومختصر التبيين لأبي داود، ودليل الحيران للمارغني التونسي، وغيرها، ونقل نصوصهم في كل موضع من ذلك مما يطيل البحث، وقد يورد أحدهم علة واحدة في مصنفه والآخر علة أخرى، فأجمعها ليتضح المثال بذلك، وقد اقتصرنا على الإشارة إليها فيما تدعو إليه الحاجة؛ كبيان مشكل، أو توضيح متشابه، وقد ذكرت في كل قاعدة مثلاً أو مثالين لبيان المقصود؛ واستقصاء عموم المواضع ليس من أهداف البحث ولا من مقاصده.

#### • حذف الألف:

ورد حذف الألف في بعض الألفاظ لعل مختلفة، فمن ذلك:

لفظ الجلالة: ﴿اللَّهُ﴾ : ولهم في ذلك ثلاث علل، هي:

- كثرة الدور والاستعمال.

- التفريق بينه وبين اللات.

- تجميل اللفظ.

﴿فَكَهَيِّنَ﴾ [الدُّخَانُ : ٢٧]: ولهم في ذلك علتان، هي:

- الاختصار (١).

- الإشارة للقراءة.

﴿وَأَعَدَّنَا﴾ : ولهم في ذلك علتا، هي:

- الاختصار.

---

(١) تقدم أنه إذا وقع الحذف في كل مواضع اللفظة فهو حذف اختصار، وإن كان في

بعضها دون البعض فهو حذف اقتصار على بعضها دون غيرها.

- الإشارة للقراءة.

• حذف الياء:

﴿ فَأَرْهَبُونَ ﴾ و ﴿ فَأَتَّقُونَ ﴾: ورد حذف الياء في بعض الألفاظ لعل مختلفة، فمن ذلك:

- مراعاة تناسق الفواصل.

- الإشارة للقراءة.

• حذف النون:

ورد الرسم بهذا الوجه: ﴿ نُجِي ﴾ مراعاة للعلل التالية:

- الإشارة لحكم تجويدي.

- الإشارة للقراءة<sup>(١)</sup>.

### قاعدة الزيادة:

وردت زيادة الألف في بعض المواضع لعل مختلفة، فمن ذلك:

﴿ لَأَذْبَجْتَهُ ﴾ [التَّمَل : ٢١]: ولهم في ذلك علتان، هي:

- التقوية.

- الإشارة لحركة الهمزة قبلها، والقصد في ذلك الإشارة إلى تمامها، وأنها غير مختلصة، وهذه من العلل المنفردة التي اختص بها هذا الموضع وما شابهه، كما نص على ذلك غير واحد كما سيأتي، قال في دليل الحيران: «وقد وجهوها فيه وفيما أشبهه مما سيأتي ك: ﴿ وَلَا وَضَعُوا ﴾ بأوجه منها:

• إن زيادتها للدلالة على إشباع حركة الهمزة فيعلم بذلك أن فتحها مشبعة، أي: تامة لا مختلصة أو أن زيادة لتقوية الهمزة وبيانها؛ لأنها

(١) ورد النص عليها في دليل الحيران شرح المورد ص ١٧٢.

حرف خفي بعيد المخرج فقويت بزيادة الألف في الكتابة كما قويت بزيادة المد في التلاوة، وخضعت الألف بتقويتها دون الواو والياء لكون الألف أغلب على صورتها منهما، ولكون الهمزة والألف من مخرج واحد.

● التوجيه الثاني لزيادة الألف في: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ رَ﴾ وشبهه ذكر أبو عمرو في المحكم نحوه لزيادة الألف في: "مائة"، وقال: «وهذا عندي أوجه»<sup>(١)</sup>. انتهى. وعلى أن الألف زائدة لما قد قدمناه بنى الناظم في الضبط؛ لأنه نص فيه على لزوم الدارة لهذه الألف، وذلك إنما ينبني على أنها زائدة لما قدمناه إذ لو بنينا على غيره من بقية الأوجه التي وجهوا بها لم تجعل الدارة على الألف أصلاً»<sup>(٢)</sup>.

﴿وَلَا وَضَعُوا﴾ [التَّوْبَة : ٤٧] : ولهم في ذلك علتان، هي:

- التقوية
- دليل الحيران زيادة الألف
- ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ [فَاطِر : ٣٣] : وقد وردت مرفوعة ومنصوبة، فالعلل فيها على قراءة  
النصب:
- التقوية؛ لأنها منقلبة عن نون التنوين.
- الفصل.
- وعلى قراءة الرفع:
- التقوية.
- الفصل.

(١) المحكم ص ١٧٥.

(٢) دليل الحيران ص ٢٦٥.

- وزيادة الألف فيها الإشارة إلى قراءة النصب<sup>(١)</sup>.

### قاعدة البدل:

ترسم بعض الأحرف في قاعدة البدل عوضاً عن غيرها؛ لعل متنوعة، وقد تتعدد العلل في الموضع الواحد، فتكون ضمن بحث مسائل هذا المطلب، ومنه ما ورد في رسم الألفات التي رسمت على صورة الياء بدلا عنها، فمن ذلك:

﴿فِيهِدْنُهُمْ﴾ [الأنعام: ٩٠] وذلك أن رسم الألف على صورة الياء

بدلا عن الألف فيه:

- الدلالة إلى أصل الألف.

- الإشارة إلى الإمالة فيها.

﴿أَسْتَسْقَى﴾ [البقرة: ٦٠] وفي رسم الألف على صورة الياء علتان، هما:

- الدلالة إلى أصل الألف.

- الإشارة إلى الإمالة فيها.

(١) الإشارة تكون إلى القراءة الأخرى.

### قاعدة الفصل والوصل:

إن تردد الكلمات في هذه القاعدة على أمثلة معدودة أفاد بعدم تعدد العلل فيها، إلا على سبيل التجوز؛ لأن القراءة وفق المرسوم لا يمكن إلا أن يكون وفق علة واحدة، والقراءة بما يخالفه يمكن أن تضاف إليه علة واحدة من اثنتين، هما:

- الأولى: الاختصار؛ وذلك أن القراءة بالوجهين من خلال رسم واحد إنما هو اختصار في الرسم.
- الثانية: الإشارة للقراءة الأخرى، وذلك وارد في القراءة التي تخالف المرسوم؛ لأن التلفظ بالوجه المقروء به مخالفا لما كتب هو في الحقيقة إشارة للقراءة المكتوبة، والله أعلم.

- ومن الأمثلة على ذلك:

﴿بُسْمًا ١٥﴾ [الأعراف: ١٥٠]

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ١١﴾ [الأنفال: ٤١]

### قاعدة الهمز:

وردت قاعدة الهمز بالحذف وبالزيادة وبالرسم على أوضاع مختلف تتناسب قاعدته في الأمثلة، ومنها:

بعض المتطرف المرفوع، ومنه: ﴿الْعَلَمَتُّوٓاُ﴾ ﴿يَبْدُوٓاُ ٣٥﴾ ﴿الضُّعَفَتُّوٓاُ﴾:

ولهم فيها بعض العلل، منها:

- التقوية.
- الفصل.
- الدلالة على الجمع<sup>(١)</sup>.

(١) وهي علة غير مطرة، ينظر: المورد (٣١٠-٣١١).



﴿مَائَةٌ﴾: زيدت فيها الألف للعلل التالية:

- التقوية لأن زيادة الألف مع الهمز يقويه وتشير للقارئ أن يخرجها بقوة.
- للفرق بينها وبين (منه).

﴿ءَامَنْتُمْ﴾ ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾ ﴿ءَأَلَهُ﴾: حذفت منها صورة الهمزة للعلل التالية:

- كراهة اجتماع الصورتين في حرف واحد.
- الاختصار.

- مخالفة العجم في الكتابة.

﴿لَا﴾: كتبت بالتعاقب؛ لعلتين، هما:

- لتجميل صورتها في الخط.
  - لئلا تشبه كتابة العجم في اجتماع الصورتين
- قاعدة ما فيه قراءات فكتب على أحدها:

رسمت بعض الكلمات في خط المصحف مناسبة لكل القراءات الواردة فيها، وربما كتبت بوجه يناسب أحدها مع احتمال الأخرى، وكل ذلك من تطبيقات هذه القاعدة، فمن ذلك ما يلي:

﴿مَلِكٍ﴾: حيث كتبت بلا ألف، وألحق بها ما يدل على القراءة

الأخرى، وفي ذلك من العلل:

- الإشارة للقراءة الأخرى.
- الاختصار، فكتابة الكلمة وفق وجه مقروء به والاختصار عليه دون غيره إنما هو اختصار، فمن قرأ بالمرسوم فلعله واحدة وهي الاختصار، ومن قرأ بالأخرى فلعلتين، هما:
- الاختصار.

- الإشارة للقراءة الأخرى.

### الخاتمة:

- في خاتمة هذا البحث أخلص إلى أبرز النتائج والتوصيات، كما يلي:
- أن العلة قد تتغير باختلاف القراءة، وقد تتعدد العلة في موضع ما على قراءة وتقل في ذات الموضع على قراءة أخرى.
  - أن في العلة ما هو عام كالأصل المطرد في عموم المواضع ومنها ما هو خاص بالموضع المحدد فقط.
  - أن استخراج العلة والإشارة إليها مرتكز على تتبع المواضع وجمع أقوال أهل العلم بالرسم في التعليل لها في كل موطن.
  - أن تعدد العلة غير وارد بكثرة؛ فبعض أمثلة القواعد وشواهدا المتنوعة متوقف على علة وحيدة كقاعدة القطع والوصل مثلاً، وقد يتبين بعد البحث غيرها؛ وذلك محتاج إلى توسيع دائرة البحث، وسبر مطول لأقوال أهل العلم.

### كما أوصي بما يلي:

- دراسة مواضع العلة المنفردة (الخاصة) وهي التي اختصت بكلمة أو موضع بعينه، فهي جديرة بالبحث والدراسة.
- العمل على بحث يجمع العلة المنفردة والعلة العامة، ويتضمن تعريفها وتوضيح استعمالها عند المتقدمين والمتأخرين ومعرفة أوجه الفروق بينها.
- دراسة مناهج المؤلفين في التعليل لظواهر الرسم، ففي بعضها ملاحظ لا يسلم بها، ومن أجل ما يقدم في دراسة هذه المؤلفات: عرضها وفق منهج نقدي رصين يبين صحة ورودا من عدمه، ومن هذه المؤلفات: كتاب معاني القرآن للفراء.

## فهرس المصادر والمراجع

- الإبانة عن معاني القراءات، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب  
حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي  
المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل  
شليبي، الناشر: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- al ebana 3n m3any al8ra2at ,alm2lf: abo m7md mky bn aby  
6alb 7om̄osh bn m7md bn m5tar al8sys al8yroany thm  
alandlsy al8r6by almalky (almtofy: 437hـ) alm788: aldktor 3bd  
alfta7 esma3yl shlby ,alnashr: dar nhda msr ll6b3walnshr.
- الإِتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال  
الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،  
الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م.
- al et8an fy 3lom al8ran ,alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ,glal  
aldyn alsyo6y (almtofy: 911hـ) alm788: m7md abo alfdl  
ebrahym ,alnashr: alhy2a almsrya al3ama llktab ,al6b3a:  
1394h1974 / .m.
- الإعجاز الخطي في القرآن الكريم، المؤلف: حسين عبد الستار  
عبد الجليل، مطابع الأصدقاء: المنصورة، ١٤٣٠هـ.
- al e3gaz al56y fy al8ran alkrym ,alm2lf: 7syn 3bd alstar 3bd  
alglyl ,m6ab3 alasd8a2: almnsora ,1430hـ.
- إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة، المؤلف: محمد شملول، الناشر: دار  
السلام للنشر والطباعة، مصر: الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ.
- e3gaz rsm al8ranw e3gaz altlaoa ,alm2lf: m7md shmlol ,  
alnashr: dar alsalam llnshrwal6ba3a ,msr: al6b3a alaoly: 1427hـ.
- الانتصار للقرآن، المؤلف: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن  
القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (المتوفى: ٤٠٣هـ) تحقيق:

د. محمد عصام القضاة، الناشر: دار الفتح - عمّان، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

● alantsar ll8ran ,alm2lf: m7md bn al6yb bn m7md bn g3fr bn al8asm ,al8ady abo bkr alba8lany almalky (almtofy: 403h-) t78y8: d. m7md 3sam al8daa ,alnashr: dar alft7 - 3َمَوَّان ,dar abn 7zm - byrot ,al6b3a: alaoly 1422 h2001- .m.

● أوجه توجيه ظواهر الرسم العثماني. للدكتور قالة شهر الدين. بحث محكم منشور في مجلة العلوم الإنسانية ٢٠٢٠م.

● aogh togyh zoahr alrsm al3thmany. lldktor 8ala shhr aldyn. b7th m7km mnshor fy mgla al3lom al ensanya 2020m.

● إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨). مطبوعات مجمع اللغة العربية، عام ١٣٩٠هـ.

● eyda7 alo8fwalabtda2 fy ktab allh 3zwgl ,alm2lf: abo bkr m7md bn al8asm bn m7md bn bshar alanbary (t 328). m6bo3at mgm3 allgha al3rbya ,3am 1390h..

● البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، المؤلف: محمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي (ت ٤٤٢هـ). دار الغوثاني: دمشق، ١٤٣٨هـ.

● albdy3 fy m3rfa ma rsm fy ms7f 3thman bn 3fan rdy allh 3nh , alm2lf: m7md bn yosf bn m3az alghny alandlsy (t 442h-). dar alghothany: dmsh8 ,1438h..

● البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م الناشر: دار

إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه (ثم صوّرتة دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات).

- albrhan fy 3lom al8ran ,alm2lf: abo 3bd allh bdr aldyn m7md bn 3bd allh bn bhadr alzrkshy (almtofy: 794h) alm788: m7md abo alfdl ebrahym ,al6b3a: alaoly ,1376 h1957 - . m alnashr: dar e7ya2 alktb al3rbya 3ysy albaby al7lbywshrka2h (thm so\_orth dar alm3rfa ,byrot ,lbnan -wbfnfs tr8ym alsf7at).

● الترجيح والتعليل لرسم وضبط بعض كلمات التنزيل، المؤلف: الدكتور أحمد خالد شكري. العدد الثالث من مجلة الإمام الشاطبي، ١٤٢٨ هـ.

- altrgy7walt3lyl lrsmdwb6 b3d klmat altnzyl ,alm2lf: aldktor a7md 5ald shkry. al3dd althalth mn mglā al emam alsha6by , 1428h.

● التوجيه السديد في رسم وضبط القرآن المجيد، المؤلف: الدكتور أحمد بن معمر شرشال. جامعة الكويت.

- altogyh alsdyd fy rsmwdb6 al8ran almgdyd ,alm2lf: aldktor a7md bn m3mr shrshal. gam3a alkoyt.

● توجيهات الداني لظواهر الرسم القرآني، المؤلف: الدكتور حسن عبد الجليل عبد الرحيم العبادلة. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٥/١/٢٠٠٧ م.

- togyhat aldany lzoahr alrsm al8rany ,alm2lf: aldktor 7sn 3bd alglyl 3bd alr7ym al3badla. mglā algam3a al eslamya , 15/1/2007m.

● الجلال والجمال في رسم الكلمة القرآنية، المؤلف: سامح القليني، الناشر: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ.

- alglalwalgmal fy rsm alklma al8ranya ,alm2lf: sam7 al8lyny , alnashr: mktbawhba ,al6b3a alaoly: 1429h.

- جهود الأمة في رسم القرآن الكريم، المؤلف: د. عبدالهادي حميتو، الناشر: كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه بجامعة الملك سعود. الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ.
- ghod alama fy rsm al8ran alkrym ,alm2lf: d. 3bdalhady 7myto , alnashr: krsy t3lym al8ran alkrymw e8ra2h bgam3a almlk s3od. al6b3a alaoly: 1433h.
- دلالة رسم المصحف العثماني على أصالة أحكام التجويد في أداء الصحابة، المؤلف: الدكتور غانم الحمد. بحث منشور ضمن أبحاث مؤتمر التلقي القرآني في عهد الصحابة، أنماط ومآلات. المغرب: ١٤٣٩هـ.
- dlala rsm alms7f al3thmany 3la asala a7kam altgoyd fy ada2 als7aba ,alm2lf: aldktor ghanm al7md. b7th mnshor dmn ab7ath m2tmr altl8y al8rany fy 3hd als7aba ,anma6wmalat. almghrb: 1439h.
- دليل الحيران على مورد الظمان، المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (المتوفى: ١٣٤٩هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة.
- dllyl al7yran 3la mord alzman ,alm2lf: abo es7a8 ebrahym bn a7md bn slyman almarghny altonsy almalky (almtofy: 1349h.) alnashr: dar al7dyth- al8ahra.
- الرسم العثماني وأبعاده الصوتية، المؤلف: نبيل اهقيلي. رسالة ماجستير بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٨م.
- alrsm al3thmanywab3adh alsoty ,alm2lf: nbyl ah8yly. rsala magstyr bklyaladabwal3lom al ensanya b8sm allgha al3rbyawadabha ,2008m.

- الرسم العثماني ومكانته الحضارية في الكتابة العربية، دراسة تطبيقية لكتاب "نظم مورد الظمان" بحث مقدم لمؤتمر مقدس ٧ بماليزيا ٢٠١٧م، للدكتور عبدالرحيم ايدي.
- alrsm al3thmanywmkanth al7darya fy alktaba al3rbya ,drasa t6by8ya lktab "nzm mord alzman" b7th m8dm lm2tmr m8ds 7 bmalyzya 2017m ,lldktor 3bdalr7ym aydy.
- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، المؤلف: شعبان محمد إسماعيل، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة: الثانية.
- rsm alms7fwdb6h byn alto8yfwalas6la7at al7dytha ,alm2lf: sh3ban m7md esma3yl ,alnashr: dar alsalam ll6ba3awalnshr , al6b3a: althanya.
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سميير الطالبين، المؤلف: د. أشرف فراد طلعت، الناشر: مكتبة البخاري، الطبعة الثانية: ١٤٢٦هـ.
- sfyr al3almyn fy eyda7wt7ryrwt7byr smyr al6albyn ,alm2lf: d. ashrf frad 6l3t ,alnashr: mktba alb5ary ,al6b3a althanya: 1426h.
- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (المتوفى: ٧٢١هـ) حققته وقدمت له: هند شلبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠ م.
- 3noan aldlyl mn mrsom 56 altnzyl ,alm2lf: abo al3bas a7md bn m7md bn 3thman alazdy alm3rof babn albna2 almtrakshy (almtofy: 721h788 (،thw8dmt lh: hnd shlby ,alnashr: dar alghrb al eslamy ,byrot - lbnan ,al6b3a: alaoly ,1990 m.

- فتح المنان المروي بمورد الظمان، المؤلف: د. سلوى الأشقر، رسالة جامعية، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ.
- ft7 almnan almroy bmord alzman ,alm2lf: d. sloy alash8r ,rsala gam3ya ,al6b3a alaoly: 1436h.
- كتابة القرآن الكريم بغير الرسم العثماني. دراسة تاريخية موضوعية. المؤلف: د. مها الهدب، الناشر: دار كنوز إشبيليا: الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ.
- ktaba al8ran alkrym bghyr alrsm al3thmany. drasa tary5ya modo3ya. alm2lf: d. mha alhdb ,alnashr: dar knoz eshbylya: alryad ,al6b3a alaoly: 1432h.
- كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، لأبي الخطاب محمد بن محمود الشيرازي الشافعي (ت ٧٧٦هـ)، جمعية شنقيط لخدمة العلم وإحياء التراث، ١٤٣٤هـ.
- kshf alasar fy rsm msa7f alamsar ,laby al56ab m7md bn m7mod alshyrazy alshaf3y (t776hـ),gm3ya shn8y6 15dma al3lmw e7ya2 altrath ,1434h.
- المحكم في نقط المصاحف، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) المحقق: د. عزة حسن، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ.
- alm7km fy n86 almsa7f ,alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (almtofy: 444hـ) alm788: d. 3za 7sn ,alnashr: dar alfkr - dmsh8 ,al6b3a: althanya ,1407h.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (المتوفى: ٤٩٦هـ) الناشر: مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.



- m5tsr altbyyn lhga2 altnzyl ,alm2lf: abo daod ,slyman bn nga7 bn aby al8asm alamoy balola2 ,alandlsy (almtofy: 496hـ) alnashr: mgm3 almlk fhd - almdyna almnora ,3am alnshr: 1423 h2002 - . m.
- معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
- m3any al8ran ,alm2lf: abo zkrya y7yy bn zyad bn 3bd allh bn mnzor aldylmy alfra2 (almtofy: 207hـ) alm788: a7md yosf alngaty / m7md 3ly alngar / 3bd alfta7 esma3yl alshlby , alnashr: dar almsrya lltalyfwaltrgma - msr ,al6b3a: alaoly.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- alm8n3 fy rsm msa7f alamsar ,alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (almtofy: 444hـ) alm788: m7md alsad8 8m7aoy ,alnashr: mktba alklyat alazhrya ,al8ahra
- الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، المؤلف: الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد. مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي بجدة، ١٤٣٧هـ.
- almysr fy 3lm rsm alms7fwdb6h ,alm2lf: alastaz aldktor ghanm 8dory al7md. mrkz aldrasatwalm3lomat al8ranya bm3hd al emam alsha6by bgda ,1437hـ.
- نظم مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، لمحمد بن محمد الشريشي الخراز (ت ٧١٨هـ).

- nzm mord alzman fy rsm a7rf al8ran ,lm7md bn m7md alshryshy al5raz (t718h<sub>ـ</sub>).
- نظم مورد الظمان في رسم أحرف القرآن، لمحمد بن محمد الشريشي الخراز (ت٧١٨هـ) مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية: ١٤٢٧هـ.
- nzm mord alzman fy rsm a7rf al8ran ,lm7md bn m7md alshryshy al5raz (t718h<sub>ـ</sub>) mktba al emam alb5ary ,al6b3a althanya: 1427h<sub>ـ</sub>.
- هجاء مصاحف الامصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ). المحقق: حاتم الضامن، دار بن الجوزي، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ.
- hga2 msa7f alamsar ,laby al3bas a7md bn 3mar almhdy (t 440h<sub>ـ</sub>). alm788: 7atm aldamn ,dar bn algozy ,al6b3a alaoly: 1430h<sub>ـ</sub>.
- الوسيلة إلى كشف العقيلة، المؤلف: أبو الحسن السخاوي. المحقق: مولاي محمد الإدريسي. مكتبة الرشد، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ.
- alosyla ely kshf al38yla ,alm2lf: abo al7sn als5aoy. alm788: molay m7md al edrysy. mktba alrshd ,al6b3a althanya: 1424h<sub>ـ</sub>.